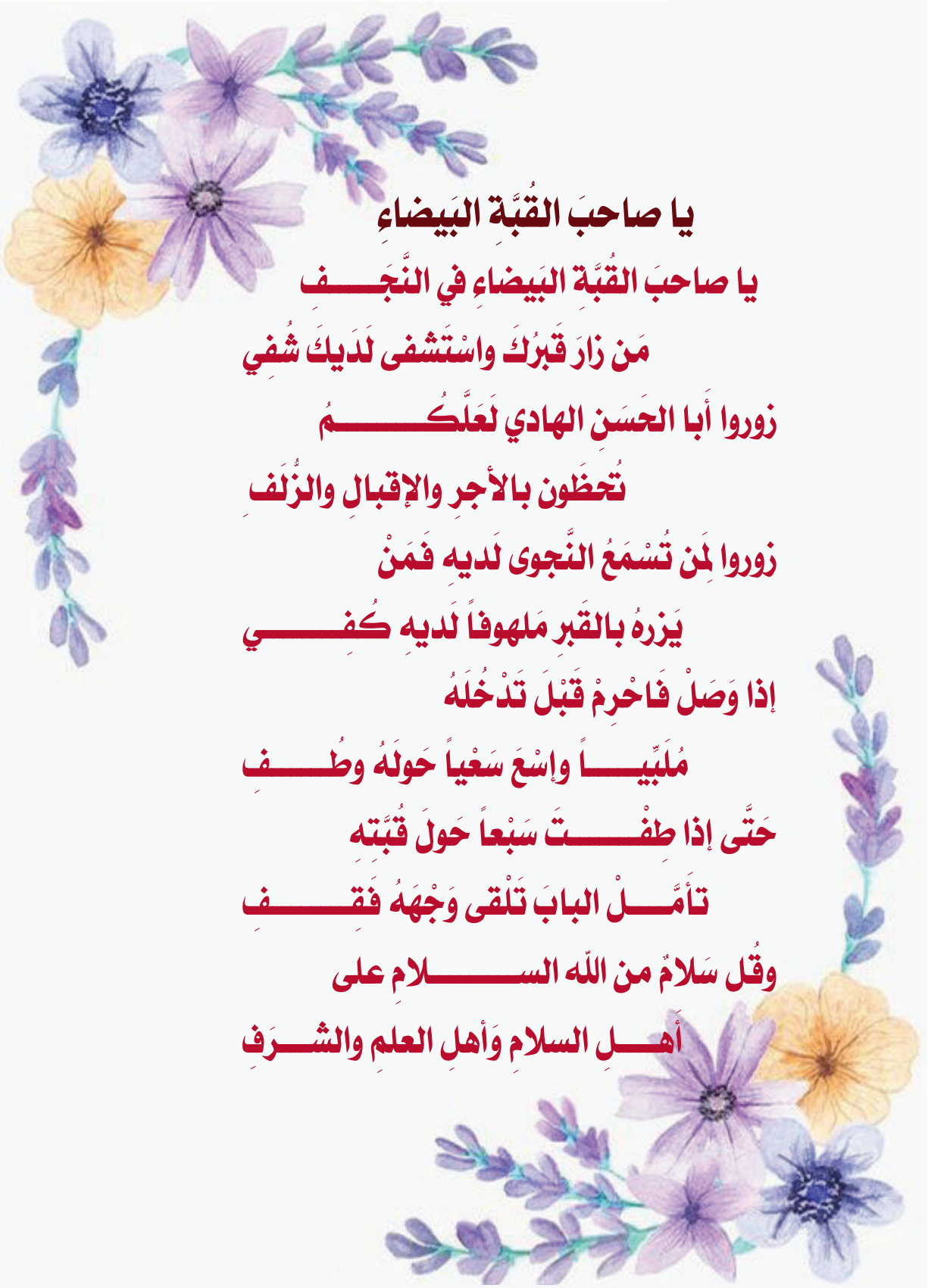

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّة البَيضاءِ في النَّجَـــــفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــــــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَفِ
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديه فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـــــاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـــــفِ
حَتَّى إذا طِفْـــــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِه
تأَمَّـــلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــــفِ
وقُل سَلامٌ من اللّه الســـــــلامِ على
أَهـــلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـــرَفِ

السنة الثالثة/ العدد السابع ذو القعدة ١٤٤٦هـ – آيار ٢٠٢٥م

لَّةُ
بيضاء
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A٤).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكترونيّ: (hus٦٥in@Gmail.com) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٧) ذو العقدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العنف الأسري ضد الطفل والمرأة والنهي عنه في القرآن الكريم	الدكتور: ضرغام كريم كاظم الدكتور:ضياء عزيز الباحثة: محمد إيمان علي حمد	٨
٢	أثر استراتيجية حلقة الحكيم في التحصيل عند طالبات الصف الاول متوسط في مادة الاجتماعيات	أ.م.د. علاء أبراهيم سرحان أ.م.د. سهاد علي عبد الحسين الباحثة ديان ضياء هاشم	٢٦
٣	أثر استراتيجية الصراع المعرفي في تحصيل طلاب الثاني متوسط في مادة التاريخ وتفكيرهم الايجابي	م.م. سعد عجيل صالح	٤٠
٤	أدلة وجوب الزكاة ومستحقيه في القرآن الكريم	أ.د. حيدر عيسى حيدر الباحثة: ضحى عبد الكريم	٦٢
٥	الابتلاء في القرآن والسنة النبوية	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم الباحثة: عيدة قدوري جبار	٧٨
٦	مس المصحف في الشريعة الاسلامية	الباحث: م. د. عدنان خابط سرحان	٩٢
٧	الخصائص البصرية والجمالية لعمارة المتحف البغدادي دراسة تحليلية	م. وداد احمد كاظم	١٠٦
٨	اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى	م.م. بيادر ادور مهدي كاظم	١٣٤
٩	الاوضاع الصحية في كربلاء ١٩٣٩-١٩٥٨	م. م. حسن داخل عطية	١٤٦
١٠	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	م.م. عبد القادر ناجي علي	١٥٨
١١	الفلسفة الأولى ونهج البلاغة	م.م. عدنان جحيل شدود الماجدي	١٧٦
١٢	الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي أضراره وعلاجه في الفكر الإسلامي	م.م. فاطمة صدام فنوص حمادي	١٩٢
١٣	الكفاءة البراغماتية في التواصل بين الثقافات: التحديات والاستراتيجيات لاستخدام اللغة بفعالية	م.م. كوثر حميد فاضل	٢٠٢
١٤	التطبيقات العملية للحراسة القضائية في القانون العراقي	م.م. محمد كاظم راضي	٢٢٠
١٥	أهمية تأليف كتاب القوانين لافلاطون دراسة تحليلة	م.م. مصطفى محمد عبد الرزاق	٢٣٨
١٦	السيميائية اللونية للمراثي الحسينية في الاشعار العباسية طلائع بن رزيك انموذجاً	م.م. نبراس كاظم ابراهيم	٢٥٢
١٧	قراءة في منهجية العلّامة البحراني في تفسير القرآن (كتاب البرهان انموذجًا)	م.م. هند فالح هامان علي	٢٦٦
١٨	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع التنموية في العراق: دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	د. مازن حمود مطرود مخيلف	٢٧٦
١٩	ضمانات النَّزاهة في المؤسسات الإدارية عند الإمام علي	محمد قحطان نعمة أ.د.عمار باسم صالح	٣٠٨
٢٠	Social and verbal tactics of bullying in The Great Gatsby through the lens of Henri Tajfel and John Turner›s Social Identity Theory	Mohanad Hazim Hakkoosh	٣٢٤
٢١	الصحافة المواطنية إعادة تعريف دور الجمهور في صناعة الأخبار	الباحث: مهند طاهر تسكام الزويد	٣٤٤

اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى

م.م. بيادر ادور مهدي كاظم
المديرية العامة للتربية في النجف الأشرف

المستخلص:
اتسم منهج الشريف المرتضى في النقد التفسيري بالاعتماد على العقل والمنطق إلى جانب النقل، حيث كان يؤمن بأهمية العقل كوسيلة لفهم النصوص القرآنية وتفسيرها تفسيرًا منطقيًا متسقًا مع أصول العقيدة الإسلامية. وقد اتجه إلى تفسير الآيات بناءً على المعاني الظاهرة للنصوص، مع مراعاة السياق القرآني واللغة العربية، إلا إذا وُجد دليل عقلي أو نقلي يدعو إلى التأويل. وقد أولى اهتمامًا كبيرًا بالجانب اللغوي والبلاغي للنصوص، معتبرًا أن فهم دلالة الألفاظ وأساليب البيان من أساسيات الوصول إلى المعنى الصحيح. كما كان الشريف المرتضى ناقدًا حذرًا للتأويلات المجازية المفرطة التي تعتمد على فرضيات غير مدعومة بدليل قاطع، حيث رفض التفسيرات التي تتجاوز حدود المعنى الظاهر دون وجود مبرر قوي يستند إلى العقل أو النقل ومن أبرز توجهاته أيضًا نقده لتفسيرات المفسرين الذين خالفوا أصول العقل أو تناقضت آراؤهم مع النصوص الصريحة والواضحة، حيث كان يؤمن بأن التفسير يجب أن يكون متماشيًا مع المبادئ العقلية التي يقرها المنطق السليم. إضافة إلى ذلك، شدد الشريف المرتضى على أهمية تنزيه الله سبحانه وتعالى عن الصفات التي لا تليق بجلاله وكماله، فكان يرفض أي تفسير يُنسب إلى الله صفات التجسيم أو التشبيه، معتبرًا أن ذلك يخالف عقيدة التوحيد الخالص وقد اعتمد أيضًا على منهج نقدي دقيق في تقييم الروايات والأقوال المنقولة عن الصحابة والتابعين، حيث كان يدقق في صحة الأسانيد ومضمون الروايات بما ينسجم مع العقل والمنطق، مما يعكس منهجًا نقديًا متوازنًا بين العقل والنقل. وتجلت هذه الاتجاهات في تفسيراته القرآنية التي اتسمت بالتحليل العميق والدقة في تناول المعاني، مما جعله من أبرز أعلام التفسير العقلي في المدرسة الإمامية.

الكلمات المفتاحية : الشريف المرتضى، النقد التفسيري، اتجاهات.

Abstract:
Al-Sharif al-Murtada›s approach to interpretive criticism was characterized by its reliance on reason and logic, alongside religious tradition. He believed in the importance of reason as a means of understanding Quranic texts and interpreting them logically, consistent with the fundamentals of Islamic doctrine. He tended to interpret verses based on the apparent meanings of the texts, taking into account the Quranic context and the Arabic language, unless there was rational or religious evidence calling for interpretation. He paid great attention to the linguistic and rhetorical aspects of the texts, believing that understanding the connotations of words and rhetorical devices were essential for arriving at the correct meaning. Al-Sharif al-Murtada was also a cautious critic of excessive metaphorical interpretations based on assumptions unsupported by conclusive evidence, rejecting interpretations that went beyond the apparent meaning without a strong justification based on reason or religious tradition. Another prominent trend was his criticism of the interpretations of commentators who violat-

ed the principles of reason or whose views contradicted clear and explicit texts, believing that interpretation must be consistent with rational principles established by sound logic. In addition, Al-Sharif Al-Murtada emphasized the importance of absolving God Almighty of attributes that are inconsistent with His majesty and perfection. He rejected any interpretation that attributed to God attributes of anthropomorphism or likeness, considering this to be contrary to the doctrine of pure monotheism. He also relied on a meticulous critical approach to evaluating the narratives and sayings transmitted from the Companions and Followers, scrutinizing the authenticity of the chains of transmission and the content of the narratives in accordance with reason and logic, reflecting a balanced critical approach between reason and tradition. These trends were evident in his Quranic interpretations, which were characterized by profound analysis and precision in their interpretation of meanings, making him one of the most prominent figures in rational interpretation in the Imami school.

Keywords:Al-SharifAl,Murtada,InterpretiveCriticism- Trends

المقدمة:

يُعدّ الشريف المرتضى (٣٥٥هـ – ٤٣٦هـ) من أبرز أعلام الفكر الإسلامي في العصر العباسي، ومن كبار علماء الشيعة الإمامية كان له إسهام واسع في مجالات متعددة، من أبرزها علم الكلام، وأصول الفقه، والأدب، بالإضافة إلى التفسير القرآني، حيث قدّم اجتهادات مهمة تمثّل منهجًا نقديًا متفردًا في فهم النصوص القرآنية.

لقد تميز منهج الشريف المرتضى في التفسير بالنقد العقلي والتحليل المنطقي، حيث اعتمد على أدوات متعددة مثل اللغة، والعقل، والرواية، لكنه كان ناقدًا للأقوال التي لا تتفق مع الأسس العقلية أو القواعد اللغوية وقد كان حريصًا على تنقية التفسير من الإسرائيليات والمرويات غير الموثوقة، مع إظهار موقف نقدي تجاه بعض آراء المفسرين السابقين.

وتكمن أهمية دراسة اتجاهات النقد التفسيري عند الشريف المرتضى في الوقوف على ملامح منهجه التفسيري، وفهم كيفية تفاعله مع النصوص القرآنية، إلى جانب إبراز إسهاماته في إثراء الفكر التفسيري وتطوير أدواته النقدية. ويسعى هذا البحث إلى تحليل هذه الاتجاهات وتوضيح أسسها، مع بيان أثرها في الفكر الإسلامي عامة، والفكر الشيعي خاصة.

وقد اتسم هذا البحث على أربعة مباحث.

المبحث الأول : التعريف بالشريف المرتضى وفيه:

أولاً:نبذة مختصرة عن حياة الشريف المرتضى ونشأته العلمية عند الشيعة

الشريف المرتضى، علي بن الحسين بن موسى الموسوي (٣٥٥هـ – ٤٣٦هـ)، هو علي بن الحسين بن

موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) المولود سنة(٣٥٥ هـ) والمعروف بالسيد المرتضى والشريف المرتضى وعلم الهدى والمكنى بأبي القاسم وهو الأخ الأصغر للسيد الرضي(١). هو من كبار أعلام الشيعة الإمامية، ومن أبرز فقهائهم ومتكلميهم في القرن الخامس الهجري وُلِد في بغداد في أسرة علمية شريفة تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، ولهذا حمل لقب «الشريف».يقول النجاشي: مات لخمسٍ بَقَيْنَ من شهر ربيع الأول سنة (٤٣٦ هـ) وصلّى عليه ابنه في داره ودفن فيها، وتولَّيتُ غسله ومعي الشريف أبو يعلي محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز قيل ونُقل جثمانه بعد ذلك من بغداد إلى كربلاء ليُدفن بالقرب من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، ويؤيد ذلك ما ذكره ابن ميثم (المتوفى ٦٧٩ هـ). إذ يقول في شرحه لنهج البلاغة: دفن السيد الرضي مع أخيه المرتضى إلى جوار جده الحسين(عليه السلام) (٢)، وكان أخوه هو الشريف الرضي، جامع كتاب «نهج البلاغة».

نشأ المرتضى في بيئة علمية غنية، حيث تلقى تعليمه على يد كبار علماء الشيعة:

ثانياً: من أبرز أساتذته:

لقد دَرَس هو وأخوه الشريف الرضي اللّغة والمبادئ عند ابن نباتة السعدي والفقه والأصول لدى الشيخ المفيد وتتلمذ على يد أبي عبد الله المرزباني في الشعر والأدب ويروي عنه أكثر رواياته في كتاب الأمالي ويروي كذلك فيه عن أبي القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى بن جنيقا الدقّاق ، وأبي الحسن علي بن محمد الكاتب .وله أساتذة وشيوخ آخرون في الحديث والفقه والعلوم الأخرى نذكر بعضهم(٣). أبو علي الفارسي: وهو أحد كبار علماء النحو واللغة.

تأثر كذلك بالمدارس الكلامية المعتزلية، مما جعل منه مفكرًا يمزج بين الفقه والكلام والتفسير بأسلوب عقلاني نقديويقوم منهجه في الأصول على الدليل العقلي ومن هنا لا يختلف مع الأشاعرة فقط وإنّما مع أهل الظاهر من الإمامية ولم يعمل في الفقه بخبر الواحد وكان يستفيد في استنباط الأحكام من الأدلة الأصولية اللفظية والعقلية وهذا ما يميزه عن المحَدِّثين والأخباريين من الإمامية (٤)، وبعد وفاة الشيخ المفيد، تولى الشريف المرتضى زعامة الطائفة الإمامية، وكان له دور مهم في نشر العلوم الإسلامية وتخريج كبار العلماء، مثل الشيخ الطوسي، الذي أصبح من أبرز أعلام الشيعة فيما بعد.

ثالثاً: أبرز مؤلفات الشريف المرتضى في التفسير وعلوم القرآن:

رغم أن الشريف المرتضى لم يترك تفسيرًا كاملاً للقرآن، إلا أن مؤلفاته مليئة بالآراء التفسيرية المهمة، خصوصًا في الدفاع عن العقائد الإمامية وتوضيح المفاهيم القرآنية من منظور عقلاني. ومن أبرز مؤلفاته:

١ . أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) :يحتوي على دروس ومحاضرات ألقاها في تفسير بعض الآيات القرآنية، وبيان العقائد الإسلامية وفق رؤية الإمامية، إضافة إلى مناقشات كلامية وردود على المخالفين وترجع أهمية هذا البحث الى كون الشخصية التي يتناولها، شخصية مفكر ومجتهد مسلم وعالم ومصلح كبير، وتبرز أهمية هذا البحث أيضاً في كون هذه الدراسة أول دراسة متخصصة في التفسير تتناول دراسة الآراء التفسيرية مقارنة مع آراء المفسرين، على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت حياة المؤلف وفكره (٥).

٢ . الذخيرة في علم الكلام :يضم هذا الكتاب أبحاثًا كلامية مهمة تتعلق بالعقيدة، وتفسيرًا لبعض الآيات المرتبطة بمسائل التوحيد، والعدل الإلهي، وصفات الله، بما ينسجم مع أصول المذهب الشيعي.

٣. الانتصار: كتاب في الفقه يتضمن ما انفرد به الإمامية من أحكام قطعا أو ظنا. ويشتمل على ٣١٩ مسألة فقهية ويعتبر أقدم كتاب فقهي شيعي يتعرض إلى المسائل الخلافية. كما أنّه بنى فقه الإمامية على أساس محكم وحجج قوية. وقد اتّبع الفقهاء من بعده كالشيخ الطوسي والعلامة الحلّي وغيرهم هذا الأسلوب. لقد ألف السيد المرتضى هذا الكتاب بعد سنة ٤٢٠ هـ(٦).

٤ . الشافي في الإمامة :من أهم كتبه الكلامية، حيث يناقش قضية الإمامة ويعتمد على أدلة قرآنية وعقلية لإثبات أحقية الأئمة من آل البيت (عليهم السلام)، وانقاذ البشر من الجبر والقدر: وهي رسالة صغيرة في الكلام درس فيها السيد مسألة القضاء والقدر بأسلوب خطابي بليغ ويذكر آيات كثيرة من القرآن في مقام الاستدلال لإثبات وجهة نظره (٧).

٥ . الناصريات: يتضمن هذاالكتاب ٢٠٧ مسألة فقهية وعقائدية وقد كتبه السيد المرتضى كشرح ونقد وتسديد فقه جده حسن الأطروش صاحب الديلم وطبرستان (٨). أسهمت هذه المؤلفات في إثراء الفكر التفسيري عند الشيعة، حيث جمع الشريف المرتضى بين التفسير النقلي والعقلي، واهتم بتنقية التفسير من الروايات غير الموثوقة والإسرائيليات، مما رسخ منهجًا نقديًا واضحًا في تفسير القرآن الكريم ويقول النجاشي: حاز من العلوم ما لم يُدَانه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر وكان متكلماً شاعراً أديباً عظيمَ المنزلة في العلم والدين والدنيا (٩).

المبحث الثاني : منهجه في التفسير

منهج الشريف المرتضى اللغوي والنحوي في تفسير القرآن.

كان للشريف المرتضى اهتمام بالغ باللغة العربية وعلومها، وقد اعتمد في تفسيره للقرآن الكريم على قواعد النحو والصرف والبلاغة لفهم معاني النصوص القرآنية بدقة وقد تأثر في هذا الجانب بأستاذه أبي علي الفارسي، أحد كبار علماء النحو في عصره والتحليل:((ردّ الشئ إلى عناصره الأساسية (الأولية) أي ردّه إلى أصله)(١٠)، وذلك يدل على أن المنهج التحليلي يقوم بتفكيك النص وإعادة موضوعاته إلى عناصره الأساسية التي تكون ذلك النص واعتمد المرتضى على التحليل اللغوي لتوضيح دلالات الألفاظ القرآنية، وتفسير الآيات بناءً على معاني الكلمات وسياقها.

كان يولي أهمية كبيرة لالإعراب النحوي، معتبرًا أن اختلاف الإعراب يمكن أن يغيّر المعنى بشكل جذري، لذا كان يفسر الآيات بناءً على قراءة دقيقة للغة مدحه لأبي العباس المهدوي (ت – ٤٤٠هـ): عندما ذكر منهجه الذي سار عليه أكد أن من ضمن منهجه قصد ((تتبع الألفاظ حتى لا يقع طفر كما في كتب المفسرين ورأيت أن تصنيف التفسير كما صنع المهدوي رحمه الله مفرق للنظر مشعب للفكر...)) (١١)، فإنك تجده قد مدح المهدوي من خلال تفسيره.

رفض الاعتماد على التفسير بالذوق أو الظن، وأكد على ضرورة الاعتماد على قواعد اللغة الصحيحة لفهم النصوص بدقة اعتبر أن الفهم الصحيح للغة هو أساس لمعرفة مراد الله تعالى من الآيات، خاصة في المسائل العقائدية والفقهية واعتماد الشريف المرتضى على العقل والمنطق في فهم النصوص إن الطريق إلى معرفة الله تعالى هو العقل، ولا يجوز أن يكون السمع، لأن السمع لا يكون دليلا على الشئ إلا بعد معرفة الله وحكمته، وأنه لا يفعل القبيح ولا يصدق الكذابين، فكيف يدل السمع على المعرفة(١٢).

كان الشريف المرتضى من العلماء الذين قدموا العقل كأداة رئيسية لفهم النصوص القرآنية، خاصة في القضايا العقائدية والفكرية، وقد تأثر بمنهج المعتزلة في اعتماده على العقل والمنطق رأى أن العقل هو الحاكم الأول في فهم النصوص، وأن كل نص يخالف العقل لا بد من تأويله أو فهمه بطريقة تتوافق مع الأحكام العقلية فهو على ما فيه من شمولية أدبية وفنون العلوم إلا ان الجانب التفسيري لآيات الكتاب العزيز يكاد (يطغى على ما في كتاب الأمالي من موضوعات، حتى إن القارئ ليعتقد أن الغرض الأساس منه هو تفسير عدد كبير من الآيات) (١٣).

كان يؤكد أن القرآن لا يتناقض مع العقل، وأن الشبهات التي قد تظهر في بعض الآيات يمكن حلها من خلال النظر العقلي المتأمل.

استخدم المنهج العقلي لتفسير الآيات المتعلقة بصفات الله، مثل تنزيه الله عن التشبيه والتجسيم، وفسر الصفات الإلهية بمعانٍ تليق بعظمة الله تعالى.

كان يرفض التفسير الحرفي أو الظاهري الذي يؤدي إلى نتائج مخالفة للعقل، ويؤكد على ضرورة التفسير العقلي المنطقي الذي يتماشى مع أصول العقيدة.

موقف الشريف المرتضى من الروايات والأحاديث في التفسير:

كان الشريف المرتضى ناقدًا صارمًا للأحاديث والروايات الواردة في تفسير القرآن، خاصة تلك التي تخالف العقل أو لا تنسجم مع أصول المذهب الإمامي.

رفض الروايات الضعيفة أو غير الموثوقة، وأكد على ضرورة التحقق من صحة السند والمتن قبل اعتماد الحديث في التفسير. وكما هو مقيد في عنوانه المنهج المقارن والذي مؤداه: الطريقة التي يتبعها الباحث في الموازنة بين الأشياء أو هو مقابلة الأحداث والآراء بعضها ببعض لكشف ما بينها من وجوه شبه أو علاقة (١٤).

كان ينقد الروايات الإسرائيلية التي دخلت إلى كتب التفسير، ويعتبرها من أسباب الانحراف في فهم النصوص القرآنية الإسلامي بتدوينها وجمعها وتبويبها ، إذ تعتبر السنّة عاملاً أساسيا لفهم وإدراك التشريع الإسلامي بصورة عامّة . ولهذا سعى جهابذة من الأعلام لوضع منهج دقيق وواسع الأطراف لفهم النصّ الدّيني بعيدا عن التحيزات والموضوعات والإسرائيليات الّتي تشوّه صفاء النصّ الدّيني .وكان هذا العلم لم تتضح معالمه في الوقت المتقدّم ، بل هو من انتاجات العصور المتأخّرة الّذي أضاف الصفات المنهجية والعلمية على التوجيه العام للمسيرة المعرفية (١٥).

اعتمد في تفسيره على الروايات المروية عن أهل البيت (عليهم السلام)، معتبرًا أن أقوالهم هي الأوثق والأدق في فهم معاني القرآن.

رأى أن الأحاديث التي تخالف العقل أو تعارض صريح القرآن لا يُعمل بها، وضرورة تأويلها أو رفضها عند تعارضها مع النصوص المحكمة.

وبهذا المنهج، رسّخ الشريف المرتضى رؤية نقدية عقلية في تفسير القرآن، قائمة على التحليل اللغوي والمنطقي، والتمحيص الدقيق للروايات، وهو ما أسهم في تأسيس مدرسة تفسيرية عقلانية داخل الفكر الشيعي. قال الشيخ ابو جعفر الطوسي : ولا يجوز لأحد أن يقلد أحداً منهم (المفسرين القدامى والمتأخرين) بل ينبغي أن يرجع الى الأدلة الصحيحة ، إما العقلية أو الشرعية ، من إجماع أو نقل متواتر عمن يجب اتباع قوله ، ولا يقبل في ذلك خبر واحد ، خاصة إذا كان [المجال] مما طريقته العلم . ومتى كان التأويل يحتاج الى شاهد من اللغة ، فلا يقبل من الشاهد إلا ما كان معلوماً بين أهل اللغة شائعاً بينهم . وأما طريقة الآحاد من الروايات الشاردة والألفاظ النادرة ، فإنه لا يقطع بذلك ولا يجعل شاهداً على كتاب الله ، وينبغي أن يتوقف فيه (١٦).

المبحث الثالث : اتجاهاته النقدية وفيه.

أولا: انتقادته في التفسير

كان الشريف المرتضى ناقدًا جريئًا لآراء المفسرين السابقين، خاصة أولئك الذين اعتمدوا على الروايات غير الموثوقة أو التفاسير الظاهرية التي تخالف العقل والمنطق. وعدم معرفة واضحة لأحد طرفي التضادّ والنزاع ، وهنا لابدَّ على رأيه من الاحتفاظ بظاهر الأدلّة ولا نستسلم لطرحها ، إذا كان لها محمل صحيح ووجه جمع يمكن من خلاله تصحيح الواقع ورفع التناقض.

في قوله تعالى: (فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)(١٧)، وقوله تعالى: (وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ)(١٨). من المعلوم ان لكل نبي مرسل آية مُسدد بها من السماء تكون معجزة له وحجة على قومه، فهي بهذا ظاهرة تعددت وتنوعت وجوهها في حياة الأنبياء : لتكون دليلاً

قاطعاً على صدق دعواهم، وهي بهذا المعنى تكون وظيفتها خاصة بمن له مهام متعلقة بمنصب إلهي، وقد عُرفت بتعريفات كثيرة من لدُن القدماء والمحدثين من المفسرين نختار منها تعريف الآلوسي من القدماء بما ينسجم وعنوان هذا المطلب، فقد عرفها الشيخ الالوسي: بانها (الأمر الخارق للعادة يظهر على من يدعي النبوة عند التحدي) (١٨).

وهذا المعنى ذاته نلحظه عند السيد المرتضى إذ اشار الى ارتباط المعجزة بالمنصب الإلهي، وإنها وظيفة داعية الى الله سبحانه بعد ان يُعلم ان مدعيها مرتبط بالسماء، فيقول الشريف المرتضى: (وكان لا سبيل الى العلم بكونه رسولاً إلا من جهة المعجز وجبت بعثةُ الرسول وتَحميلُه ما فيه مصلحتُنا من الشرائع، وإظهار المعجز على يده لتعلُّق هذه الأمور بعضها ببعض) (٢٠).

وبهذا يكون الشريف المرتضى قد حدد وظائف المعجزة، وانها مما يُستدل بها على معرفة الرسول، ومن ثم يتحقق الإيمان الذي يحمل متبعي الرسول على العمل بالتكاليف الشرعية والالتزام بتعاليم السماء التي فيها مصالحنا في الدنيا والآخرة، فيكون الشريف المرتضى سابقاً في إيجاد معنى المعجزة والحاجة منها بالنسبة لمدعي النبوة الرسول الذي يعزز موقفه الإلهي وتسديده من السماء، وانعكاس هذا التسديد على ترسيخ الإيمان عند المؤمنين به وعامل دفع للناس عامة نحو الإيمان.

وقد أورد القرآن المجيد قصصاً تخبر عن المعجزات التي جاءت مصدقة لرسل الله المتقدمين، ومن هؤلاء الانبياء الكرام نبي الله موسى (عليه السلام)، وفي معجزات عدة كان منها قلب العصا الى حيّة، وفي هذا الانقلاب دلالتان (٢١)، فهذا المنهج العقلي هو الأساس في فهم النصّ الدّيني ، وهذا استمدّ شرعيته من كونه علما وموجبا لليقين وإرجاع نقد الحديث وعرضه على العقل ، ويكون العقل من الأدلّة القاطعة فإذا دلّ على أمر وجب إثباته والقطع عليه ، وألاّ يرجع عنه بخبر محتمل ، ولا بقول معترض للتأويل ، بل هو صرّح في مواضع متعددة ـ أنّ الأخبار يجب أن تبنى على أدلّة العقول ، ولا تقبل في خلاف ما تقتضيه أدلّة العقول ، فما ورد بخلاف ذلك من الأخبار لا يلتفت إليه ويقطع على كذبه إن كان لا يحتمل تأويلاً صحيحا لائقا بأدلّة العقول ، فإن احتمل تأويلاً يطابقها تأوّل ووافق بينه وبينها. ويتوّج الشريف المرتضى قدس سره هذا المنهج بقوله : «وبصحّة هذه الطريقة يرجع عن ظواهر آيات القرآن الكريم الّتي تتضمّن إجبارا أو تشبيها». وعن طريق هذا المنهج ينفتح على مناهج أُخرى ، تكون روافد لهذا المنهج الدقيق ، فهو يعتبر الحقيقة مقدّمة على المجاز ، ولذلك يحاول مهما أمكن ألاّ يبتعد عن الحقيقة خصوصا في القرآن الكريم الّذي نزل على الحقيقة دون المجاز (٢٢).

ثانياً: نقد المفسرين للفرق:

شغل هذا الموضوع مساحة واسعة في أغلب المقدمات منها ما جاء في مقدمة تفسير القمي(ت – ٣٢٩هـ), فبعد أن بيّن أن القرآن الكريم فيه بيان لكل شئ, وأن الله قد أمر نبيه ببيان ما في القرآن، وأن أهل البيت (عليهم السلام) هم عِدْلُ القرآن الذين أُمرنا بطاعتهم وسؤالهم عند الحاجة للمعرفة, تحدث عن أقسام القرآن وما يحويه من علوم وخصائص وردود, وهذه الردود منها ما يخص المسلمين, ومنها ما يخص غير المسلمين(٢٣)، وبما ان القرآن فيه كل شئ, لذلك استشهدَ القمي لكل منهج منحرف او عقيدة باطلة برد من القرآن الكريم الذي فيه رد على كل إنحراف حيث قال: ((منه رد على الزنادقة (٢٤) ، ومنه رد على الثنوية, ومنه رد على الجهمية، ومنه رد على الدهرية...)) (٢٥)، ففي هذا الموضع المتقدم من مقدمته بين أن في القرآن ردٌ على كل تلك الانحرافات، وذكر بعد ذلك ردودها من القرآن الكريم. بوصفه أصلاً نقدياً يعتمده في نقد الأباطيل (٢٦)، ومن الفرق التي قام بذمها القرطبي (ت– ٦٧١هـ) هي فرقة الخوارج (٢٧) والروافض(٢٨) – بزعمه – من ((أنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضمنت بيان

الكتاب)) (٢٩)، واستمر القرطبي في نقده للفرق الإسلامية ومنهم اتباع مذهب أهل البيت, الذين انتقدهم باسلوب لا يليق بعالم مسلم مفسر بمستواه الذي يعتمد على آرائه كثير من المسلمين فهو لم يكتفِ بردهم بل تعدى عليهم بقوله (قبحهم الله تعالى) على رأي إذا صح لا يستحق ماذهب إليه, وذلك لقولهم في قضية جمع القرآن إن الواحد يكفي في نقل الآية والحرف؛ لأن العامة قد اثبتوا بقول رجل واحد – وهو خزيمة (ت – ٣٧هـ) بن ثابت وحده – آخر براءة فقال القرطبي: بأن ذلك طعن لأن تلك الآيات ثبتت بالإجماع لأنها عندما جاء بها خزيمة تذكرها كثير من الصحابة وممّا هو معروف أساساً أن اتباع أهل البيت لا يقولون إن القرآن قد جمع بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله), بل إنه مجموع على عهده, وأكد ذلك كثير من علماء الإمامية منهم الطبرسي (ت– ٥٤٨هـ) الذي قال: ((أن القرآن كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه و آله) مجموعاً مؤلفاً على ما هو الآن))(٣٠)، وهو رأي السيد المرتضى (ت – ٤٣٦هـ) الذي نقله الطبرسي (ت – ٥٤٨هـ) عنه من جواب المسائل الطرابلسيات, الذي أكد أيضاً أن القرآن كان يدرس, ويحفظ جميعه في ذلك الزمان ومن الذين نقدهم القرطبي أيضاً هو النظّام (ت – ٢٢١هـ) وبعض القدرية (٣١).حول اعتقادهم بإن إعجاز القرآن. هو بصرف القوم عن معارضته وهو ما ((قاله النظّام وبعض أهل القدرية, أن الإعجاز هو المنع عن معارضته، والصرفة عند التحدي بمثله وأن المنع والصرفة هو المعجزة دون ذات القرآن، وذلك أن الله تعالى صرف هممهم عن معارضته مع تحديهم بأن يأتوا بسورة من مثله))(٣٢)، وبعد ذكره لقولهم أكد فساده بقوله: لأن إجماع الأمة قبل حدوث المخالف أن القرآن هو المعجز، فلو قلنا: أن المنع والصرفة هو المعجز لخرج القرآن عن أن يكون معجزاً, وذلك خلاف

المبحث الرابع: أثر نقده التفسيري

كان للشريف المرتضى تأثير كبير في المدرسة الكلامية والتفسيرية، حيث أسهمت آراؤه في تطوير المناهج العقلية والمنطقية لفهم القرآن الكريم وتعزيز العقائد الإسلامية وفق رؤية عقلانية صارمة. ويتضح تأثيره في الجوانب التالية:

١. ترسيخ المنهج العقلي في التفسير:

ساهم المرتضى في ترسيخ المنهج العقلي في تفسير القرآن، حيث اعتبر أن العقل هو المرجع الأساسي لفهم النصوص، خاصة في القضايا العقائدية هذا التأكيد على العقل كان له أثر بارز في المدرسة الكلامية، حيث أصبح التفسير العقلي أحد أسس النقاش الكلامي لدى المتكلمين بعده يحظى منهج التفسير العقليّ بمنزلة خاصّة بين مناهج التفسير، وقد اتّخذت المذاهب الكلاميّة (الشيعة، المعتزلة، الأشاعرة...) بإزاء هذا المنهج مواقف مختلفة، وقد يطلق عليه في بعض الأحيان منهج التفسير الاجتهاديّ، وقد يُذكر كأحد أقسام منهج التفسير بالرأي (٣٣).

٢. تأثيره على المدرسة الإمامية:

أثّرت آراؤه بشكل مباشر في تكوين المدرسة الكلامية الإمامية، حيث أكّد على ضرورة تنزيه الله تعالى وتأويل الصفات الإلهية بما يتناسب مع العقل وقد يُنظر إليه بنظرة مساوية للاتّجاه الفلسفيّ في التفسير (٣٤). ساهم في تطوير أصول الكلام الإمامي، خاصة في مباحث العدل الإلهي والإمامة، حيث اعتمد على منهج تفسيري متكامل يجمع بين النقل والعقل.

٣. نقد الروايات ودقّة التفسير:

ساعد نقده للروايات غير الموثوقة في رفع مستوى التمحيص العلمي لدى المدرسة التفسيرية والكلامية، حيث أصبح معيار صحة الرواية قائمًا على مدى توافقها مع العقل والنصوص المحكمة أرسى قواعد نقدية صارمة في قبول وتفسير الأحاديث، ما جعل المدرسة الإمامية أكثر تمسكًا بالتحقيق العلمي في تفسير الآيات

وقد عمّمه البعض إلى الاستفادة من قوّة الفكر في الجمع بين الآيات والروايات والقرائن اللغوية وغيرها في عملية الاستنباط العقليّ، بهدف توضيح آيات القرآن وفهم مقاصده. وهذا التعميم غير دقيق، لأنّ ما ذُكِرَ هو المنهج الاجتهاديّ الاستنباطيّ، وليس المنهج العقليّ الذي يقع في مقابل المناهج الأخرى (منهج تفسير القرآن بالقرآن/ منهج تفسير القرآن بالسنّة/...)، كما أنّ الاستنباط العقليّ ليس قسيماً لهذه المناهج، بل هو مستخدم في كلّ منها (٣٥).

٤. تأثيره على تلاميذه:

كان لتلاميذه، وعلى رأسهم الشيخ الطوسي، دور كبير في نشر آرائه وتوسيع تأثير منهجه، حيث أصبحت آراؤه أساسًا لكثير من الكتابات التفسيرية والكلامية لاحقًا.

أثر نقده في تطوير الفكر التفسيري الشيعي

لعب نقد الشريف المرتضى دورًا مهمًا في تطوير الفكر التفسيري الشيعي، حيث أحدث نقلة نوعية هذا ساعد في تنويع القراءات التفسيرية وتطويرها بما يتناسب مع التغيرات الفكرية والاجتماعية.

باختصار، كان لنقد الشريف المرتضى دور محوري في تطوير المدرسة التفسيرية والكلامية الشيعية، حيث رسّخ المنهج العقلي والنقدي، وأسهم في بناء فكر تفسيري يقوم على الدقة والتحقيق، مع التزام عميق بأصول العقيدة وأقوال أهل البيت (عليهم السلام). لذلك يعتبر البحث عن الحديث والرواية والمنهج الروائي بحثاً من أجل معرفة الواقع، وبالتالي من أجل صياغته بصورة جديدة تناسب تطوّرات الحياة، وهذا يعني أنّ هذا الكون يحتاج لمعرفة واقعية من خلال فرز الواقعي ونبذ الآخر (٣٦). نعم، واضع أسسه هو الشريف المرتضى (قدس سرّه) في كثير من كتاباته في جميع الحقول الإسلامية، إذ إنّه يعتبر العقل هو الركيزة الأساسية في المنظومة الإلهية، بل هو الحاكم والسيف البتّار في رفع الإبهامات والإشكالات بين الأدلّة بجميع أطرافها (قرآناً وسنّة)؛ لأنّه الدعامة الرئيسة في واقع التشريع الإسلامي، طبعاً أخذ في آلياته الصراحة والوضوح، فإذا احتمل الدليل العقلي الاحتمال والمجاز سقطت حجّيته عن الاعتبار (٣٧).

الخاتمة:

يمكن القول إن الشريف المرتضى كان من أعلام الفكر الإسلامي الذين أسهموا بشكل كبير في تطوير المنهج النقدي التفسيري، حيث جمع في تفسيره بين العقل والنقل، وحرص على تنقية التفاسير من الروايات غير الموثوقة، خاصة الإسرائيليات، مؤكدًا على ضرورة التفسير المبني على اللغة الصحيحة، والمنطق السليم، والنصوص الموثوقة.

لقد تميز منهجه بالاعتماد على العقل كمرجعية أساسية في فهم النصوص القرآنية، مع الحرص على تأويل الآيات التي قد تتعارض ظاهريًا مع أصول العقيدة والعقل السليم. كما شدد على أهمية التحليل اللغوي والنحوي للنصوص، واعتبر أن الفهم العميق للغة هو الطريق لفهم معاني القرآن الكريم.

وقد كان لنقده لآراء المفسرين السابقين، ومنهجه في التعامل مع الروايات، أثرٌ بالغ في تطوير الفكر التفسيري الشيعي، حيث أرسى قواعد منهجية صارمة تعتمد على التحقيق والدقة، مما ساعد في بناء مدرسة تفسيرية عقلانية راسخة.

وفي الختام، فإن إسهامات الشريف المرتضى في التفسير والنقد التفسيري تظل ركنًا أساسيًا في تطور الفكر الإسلامي الشيعي، ومنارة علمية تلهم الباحثين والمفكرين في كيفية التعامل مع النصوص القرآنية بفهم واعٍ، ومنهج علمي رصين.

الهوامش:

(١)آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، قم، اسماعيليان، ص ١٢٠–١٢١

(٢)ابن ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة، قم، مركز النشر مكتب الاعلام الاسلامي، ١٣٦٢ هـ ج١، ص٨٩.

(٣)الشريف المرتضي، علي بن الحسين، الانتصار في انفرادات الامامية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ هـ. ص ٢٤.

(٤)الكرجي، أبو القاسم، تاريخ فقه وفقها، سمت، طهران، ١٣٨٥ هـ. ص ١٤٩–١٤٨.

(٥)انتظار خضير القريشي، منهج التأويل في أمالي المرتضى، ص١٩

(٦)الكرجي، تاريخ فقه وفقها، ص ١٥٩–١٦٠.

(٧)الكرجي، تاريخ فقه وفقها، ص ١٦٢.

(٨)الكرجي، أبو القاسم، تاريخ فقه وفقها، سمت، طهران، ١٣٨٥ هـ، ص ١٦٨

(٩)النجاشي، أحمد بن علي، رجال النجاشي، قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٣٦٥ هـ ص ٢٧٠.

(١٠) أحمد فتح الله – معجم ألفاظ الفقه الجعفري: ١٠٠.

(١١)المحرر الوجيز: ٣٤/١.

(١٢)رسائل المرتضى – الشريف المرتضى نشر: دار القرآن الكريم – قم طبع: مطبعة سيد الشهداء – ١٤٠٥ هـ – ج ١ ص ١٢٧

(١٣)عمة رحيم العزاوي (الدكتور)، الجهد اللغوي في أمالي الشريف المرتضى، مجلة المورد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، المجلد ٢٢، العدد ٢، ١٩٩٤م.، ص٣٤.

(١٤)ظ: عبد الهادي الفضلي(الدكتور)، أصول البحث، مؤسسة، دار الكتاب الإسلامي، قم، ايران، ص٦٢.

(١٥)تأمّلات في الحديث عند السنّة والشيعة زكريا عباس داوود, دار النخيل للطباعة والنشر لبنان: ص ١٤ .

(١٦)التبيان في تفسير القرآن ، للشيخ الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي الطبعة: الأولى ج١ ، ص٧٠٦.

(١٧)سورة الشعراء – الآية ٣٢

(١٨)سورة القصص– الآية ٣١

(١٩)روح المعاني أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي, : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م ٢٨٥/١٦.

(٢٠)أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ذوي القربى، قم، ط٣، ١٤٣٥هـ , ٣٠٥/١

(٢١)ظ: الطوسي (ت٤٦٠هـ) ابي جعفر محمد بن الحسن، التبيان في تفسير القرآن، الاميرة للطباعة، بيروت، ٢٠١٠م ,١٦/٨.

(٢٢)المناهج الروائية عند الشريف المرتضى : الخطاوي وسام الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر ج ١ ص ٦٢

(٢٣) أنظر: تفسير القمي: ١٤/١ – ١٧.

(٢٤) أنظر: الزبيدي – تاج العروس: ٢٠١/١٣.

(٢٥) تفسير القمي: ١٨/١.

(٢٦) انظر: تفسير القمي: ٢٩/١ – ٣٨.

(٢٧) الخوارج: هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه يسمى (خارجياً), وإن أول من خرج على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) جماعة ممن كان معه في حرب صفين، وأشدهم خروجاً عليه ومروقاً من الدين: الأشعث ابن قيس الكندي، أنظر: الشهرستاني – الملل والنحل: ٩٢.

(٢٨) الرافضة: إنّ كلمة الرفض والرافضة ليستا من خصائص الشيعة، بل هي لغة عامة تستعمل في كلّ جماعة غير خاضعة للحكومة القائمة، وبما أنّ الشيعة منذ تكونها لم تخضع للحكومات القائمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ،

لذلك كان إذا أطلق مصطلح الرافضة, فإنه يدل على الشيعة الإمامية, أنظر: جعفر سبحاني – بحوث في الملل والنحل: ١٢٢/١ – ١٢٣.

(٢٩) الجامع لأحكام القرآن: ٦٦/١.

(٣٠) مجمع البيان: ١٧/١.

(٣١) القدرية: هم من يقول بالقدر خيره وشره من الله تعالى, وهي أحد ألقاب المعتزلة, وكان ذمهم متفقاً عليه لقول النبي (صلى الله عليه وآله) بأن: (القدرية مجوس هذه الأمة), أنظر: الشهرستاني – الملل والنحل: ٣٤.

(٣٢) الجامع لأحكام القرآن: ١١٩/١.

(٣٣)الذهبي، محمّد حسين: التفسير والمفسّرون، ط٢، دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م، ج١، ص٢٥٥، العكّ، أصول التفسير وقواعده، م.س، ص١٦٧.

(٣٤)انظر: معرفة، التفسير والمفسّرون في ثوبه القشيب، ج٢، ص٨٠١–٨٠٤

(٣٥)انظر: الرضائي، مناهج التفسير واتّجاهاته، م.س، ص١٥٢–١٥٥

(٣٦)تأمّلات في الحديث عند السنّة والشيعة، للأستاذ زكريا عبّاس داوود دار النخيل للطباعة والنشر,, ١٩٩٥: ص٧

(٣٧)المناهج الروائية عند الشريف المرتضى وسام الخطاوي مؤسسة الحسنين عليهما السلام لإحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام) و علوم الإسلامية ص٦١

المصادر :

١. ابن ميثم البحراني، شرح نهج البلاغة، قم، مركز النشر مكتب الاعلام الاسلامي، ١٣٦٢ هـ
٢. أحمد فتح الله معجم ألفاظ الفقه الجعفري:
٣. آغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة، قم، اسماعيليان،
٤. أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ذوي القربى، قم، ط٣، ١٤٣٥هـ
٥. انتظار خضير القريشي، منهج التأويل في أمالي المرتضى
٦. تأمّلات في الحديث عند السنّة والشيعة، للأستاذ زكريا عبّاس داوود دار النخيل للطباعة والنشر,, ١٩٩٥
٧. التبيان في تفسير القرآن ، للشيخ الطوسي ، تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي الطبعة: الأولى
٨. الذهبي، محمّد حسين: التفسير والمفسّرون، ط٢، دار الكتب الحديثة، ١٩٧٦م،
٩. رسائل المرتضى الشريف المرتضى نشر: دار القرآن الكريم قم طبع: مطبعة سيد الشهداء١٤٠٥ هـ
١٠. الرضائي، مناهج التفسير واتّجاهاته، م.س،
١١. روح المعاني أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي, : دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ١٩٩٤ م
١٢. الشريف المرتضي، علي بن الحسين، الانتصار في انفرادات الامامية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ١٤١٥ هـ
١٣. الطوسي (ت٤٦٠هـ) ابي جعفر محمد بن الحسن، التبيان في تفسير القرآن، الاميرة للطباعة، بيروت، ٢٠١٠م
١٤. عبد الهادي الفضلي(الدكتور)، أصول البحث، مؤسسة، دار الكتاب الإسلامي، قم، ايران
١٥. عمة رحيم العزاوي (الدكتور)، الجهد اللغوي في أمالي الشريف المرتضى، مجلة المورد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، المجلد ٢٢، العدد ٢، ١٩٩٤م
١٦. الكرجي، أبو القاسم، تاريخ فقه وفقها، سمت، طهران، ١٣٨٥ هـ،
١٧. معرفة، التفسير والمفسّرون في ثوبه القشيب،
١٨. المناهج الروائية عند الشريف المرتضى وسام الخطاوي مؤسسة الحسنين عليهما السلام لإحياء تراث أهل البيت (عليهم السلام)، و علوم الإسلامية
١٩. المناهج الروائية عند الشريف المرتضى : الخطاوي وسام الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر
٢٠. النجاشي، أحمد بن علي، رجال النجاشي، قم، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٣٦٥ هـ

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٧)
السنة الثالثة ذو القعدة ١٤٤٦هـ آيار ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb